السيــدة نفسية رضى ا عنها

السّ ُنّ َة وأهل البيت (عليهم السلام) في فضل قرابة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): عن ابن عباس رضي ا عنهما، قال: توفّي لصفيّة بنت عبد المطّلب (رضي ا عنه) ابن، فبكت عليه، فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «تبكين يا عمّة ؟ ! من توفّي له ولد في الإسلام كان له بيت في الجنّة يسكنه». فلمّا خرجت لقيها رجل، فقال لها: إنّ قرابة محمّد لن تغني عنك من ا شيئاً، فبكت، فسمع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) صوتها، ففزع من ذلك فخرج، وكان (صلى ا عليه وآله وسلم) مكرماً لها، يبرّها ويحبّها، فقال لها: «يا عمّة، تبكين وقد قلتُ لك ما قلتُ ؟ !» قالت: ليس ذلك أبكاني، وأخبرته بما قال الرجل، فغضب (صلى ا عليه وآله وسلم)، وقال: (ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع، إنّ كلّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة، إلاّ سببي ونسبي، وإنّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة)([266]).